



1910/01/04

١٩١٠.

1910/01/16  
R/15/5/25 (1)

رسالة من تريفور Major A. P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠ م.

يرفق تريفور طي رسالته نسخة من رسالة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear المرسل إلى المقيمة البريطانية في بوشهر، ويوضح أن ما كتبه سليمان البسام أحد التجار البارزين في مكة المكرمة في كراسه المرسل إلى الطبيب حسين الذي أرسله بدوره إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة تمثل بدقة الحال في وسط شبه الجزيرة العربية إذا ما أخذ بعين الاعتبار تحيزه إلى ابن رشيد.

\*RSA 2.06: 186

1910/01  
L/P&S/7/237 (8)

تقرير سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٠ م.

وجاء في الفقرة ٣٣ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ ديسمبر (كانون

1910/01/04  
R/15/1/479 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠ م، وقد أرفقت نسخة منها طي رسالة من تريفور إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير.

يشير شكسبير إلى رسالة آرثر تريفور رقم ٢٩٩٦ المؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٩ م، ويقول إنه وفقا لما ذكره الشيخ مبارك للوكيل البريطاني تعرضت مكانة عبدالعزيز آل سعود للتراجع بسبب المواسم السيئة في منطقتيه بينما تمتع زعيم شمر بمواسم جيدة وخزينة ممتلئة، وهناك أقوال تفيد أن بعض القبائل التابعة لعبدالعزیز تخلت عنه. وقد أوجد هذا الوضع توازنا في قوى الطرفين مما يفسر عدم قيام أيهما بهجوم ضد الآخر منذ بضعة أشهر. ويعتقد الوكيل البريطاني أن الشيخ مبارك يود الحفاظ على هذا التوازن ويرغب في استمراره. كما يعتقد شكسبير أن كراس سليمان البسام يعطي رغم تحيزه صورة معقولة عن الوضع في وسط الجزيرة العربية.

\*ABD 10.2.8: 149 \*RK 7.01: 19 \*RSA 2.06: 186

#R/15/5/25



1910/02/16

الأحساء. ويشير المقتطف إلى أن عبدالعزيز يعتزم لقاء الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بغرض إثبات براءته مما أشيع أن له يدا في الغارة التي شنتها قبيلة العجمان على إبل كويتية، وأن مبارك الصباح قد يستغل ضعف موقف عبدالعزيز المالي ليفرض إعادة الإبل الكويتية من قبل العجمان بدلا من إرساله قوة لإخضاع تلك القبيلة.

1910/02/09  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٦ للوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٩ فبراير (شباط) ١٩١٠م. تشير اليوميات إلى ما ورد تحت تاريخ ٢٧ فبراير في اليوميات رقم ٤، وتذكر ما جاء بخصوص شابين من أبناء عمومة عبدالعزيز آل سعود.

\*RFA 1: 91

1910/02/10-16  
R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٧ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٠م. يوضح التقرير أن الشيخ مبارك شيخ الكويت جمع أعيان المدينة في مجلس حرب قرر بعده الخروج فورا في حملة تأديبية ضد المعتدين من الصحراء الذين أبقيت هويتهم سرا، وهم إما قبيلة

الأول) ١٩٠٩م إلى ٢٦ يناير ١٩١٠م أن الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر أرسل بعض الهدايا المالية والعينية إلى عبدالعزيز آل سعود الذي شكره كتابيا وذكر له أن الوقت غير مناسب لشن أي غارات في الصحراء في ذلك الوقت ولذلك فالأفضل أن يبقى حيث هو.

\*PDPG 4: 3-10

1910/01/27-02/02  
R/15/5/25 (2)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٠م حول الغارات التي قامت بها القبائل التابعة لعبدالعزیز آل سعود.

يوضح المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود قد دمر قلعة الحريق وسجن شيخ المنطقة، وقد جاءه اثنان من أولاد عمومته وحاولا التوسط للشيخ المسجون باعتباره خالهما لكن عبدالعزيز رفض وساطتهما. كما أنه أغار على قبائل العجمان واستولى على كميات كبيرة من الغنائم، وطلب منه خمسة من «أولاد سعود بن فيصل» أن يعيد الغنائم لأنها تخص أحد أحوالهم غير أنه رفض وطلب منهم بدوره عدم التدخل في مثل تلك الأمور. ونتيجة لذلك توجه تسعة من «أولاد سعود» إلى مكان يدعى الرقيقة وكتبوا إلى والي البصرة يستأذنه في الإقامة في



1910/02/22

القنصلية العامة في بغداد، ومرسلة نسخة منها بموجب حاشية من لوريمر إلى وليم هنري شكسبير Captian William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٠ م.

يوضح ليتشمان أنه موجود في معسكر ابن رشيد قرب بركة الشهية على درب زبيدة، وأنه سافر مع بدو شمر تحت اسم مجيد بن عقال، وفي ١٢ فبراير تقابلوا مع مجموعة كبيرة من قبيلة عنزة كانت على وشك مهاجمة قبائل شمر، ولجأ ليتشمان وجماعته إلى فهد بيك شيخ عنزة وانتقلوا معهم إلى الجميمة. ويروي ليتشمان ما سبق من أحداث، فقد هاجمت قبيلة الرولة بقيادة نوري الشعلان الجوف واستولت عليها وقتلت أميرها. وفي ١٧ فبراير، هاجمت أعداد غفيرة من قبائل شمر مخيم عنزة ونهبته، ولم تخلف وراءها شيئاً. ويزعم ليتشمان أن تحركات قبيلة عنزة كانت بترتيب مسبق بينها وبين عبدالعزيز آل سعود بهدف القضاء الكامل على قوة آل رشيد. ويشير ليتشمان إلى أنه التقى الأمير الصغير سعود بن رشيد وزامل بن سبهان الوصي عليه وناصر بن سبهان خازن أموال ابن رشيد. ويقول ليتشمان إن هذا النصر على عنزة سيزيد من قوة ابن رشيد. ويزعم أيضاً أن الأخبار تفيد بوقوع خلاف من بعض أفراد أسرة آل سعود

المنتفق بزعامه الشيخ سعدون أو الرشايذة أو العجمان. وقرر المجلس أن على جميع الأشخاص المساهمة في تلك الحملة بمن فيهم تجار نجد المقيمون في الكويت. ويورد التقرير أعداد الرجال الذين سيشاركون في الحملة والتجهيزات التي ستزود بها ويقول إن مبارك شيخ الكويت سيشارك فيها بنفسه، وكذلك ابنه جابر وسالم وجميع أمراء آل الصباح. وتناقل الناس في الأسواق أخبار الحملة وطُلب من كل شخص أن يكون مستعداً في الحال. وفي خضم هذه الاستعدادات غادر الشيخ مبارك الكويت بقاربه البخاري إلى الفاو حيث يقال إنه سيقابل والي البصرة، كما يقال إن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الصرار التي تبعد مسيرة ثلاث ساعات عن نطاع، ومن المتوقع أن يصل أخوه محمد إلى الكويت خلال يوم أو يومين مع شيوخ العجمان، ومن المحتمل أن يحاولوا التوصل إلى تسوية مع الشيخ مبارك. وتقول الأخبار إن الشيخ سعدون رفض أن يطلب من قبائل البدو التابعين له أن يعيدوا الإبل التي نهبوها إلى الكويت، كما رفض عرض الوساطة الذي تقدم به السيد خلف نقيب البصرة. ويقال إن الشيخ مبارك سيتشاور مع الشيخ خزعل في هذا الأمر.

1910/02/22  
R/15/5/25 (4)

رسالة من ليتشمان Lieutenant G. E.

Leachman إلى لوريمر J. G. Lorimer، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩١٠ م، وقد ورد نصها ضمن تقرير سري صادر عن



1910/02

الخيام. ويشير ليتشمان إلى أنه لجأ إلى بعض أفراد قبائل شمر الذين كانوا أسرى لدى قبيلة عنزة، وأنه فقد خيمة واحدة وبعض المواد التموينية. ويقول ليتشمان إنه يكتب هذه الرسالة بناء على طلب زامل بن سبهان الوصي على الأمير الصغير سعود بن رشيد، كما يقول إنه كتب إلى لوريمر J. G. Lorimer في بغداد حول الموضوع نفسه. ويشير ليتشمان إلى شائعات بوقوع خلاف بين أفراد أسرة آل سعود.

1910/02  
L/P&S/7/237 (11)

تقرير سياسي من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٠م.

جاء في الفقرات ١٠٣-١٠٥ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٣ فبراير ١٩١٠م نبأ وصول مبعوث من عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك يذكر أن عبدالعزيز قام بتدمير حصن الحريق وأسر شيخها وقد توسط بعض أفراد آل سعود لإطلاق سراحه. كما توسط أفراد آخرون من العائلة لدى عبدالعزيز لإعادة غنائم كسبها من قبيلة العجمان، ولكنه رفض الوساطتين بحجة أنه حاكم نجد وأعلم بمصالحها. ويذكر عدد الأفراد الذين أظهروا الخلاف على عبدالعزيز من أسرته

تجاه عبدالعزيز وأن ذلك سيمنعه من قتال ابن رشيد لفترة من الوقت. كما يعبر ليتشمان عن سعادته بالتوجه إلى حائل.

1910/02/23  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٨ للوكالة السياسية البريطانية في الكويت للأسبوع المنتهي في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٠م. يشير المقتطف إلى ما ورد تحت تاريخ ٣ فبراير في المذكرات التي تغطي الأسبوع المنتهي في ٩ فبراير وجاء في اليوميات ذكر لأسماء الأفراد من أسرة عبدالعزيز آل سعود الذين أظهروا الخلاف عليه وأنهم وصلوا الكويت وعاد منهم اثنان تائبين فعفا عنهما. \*RFA I: 92

1910/02/23  
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman ومرسلة من معسكر ابن رشيد الذي يبعد ثلاثة أيام عن حائل إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يكتب ليتشمان عن انتصار ابن رشيد على قبيلة عنزة، ويوضح أنه كان مع القبيلة عندما هزمها ابن رشيد تماما وفر رجالها بإبلهم فقط، ونهب رجال ابن رشيد آلاف





1910/03/02

في صف ابن رشيد وقد وقفت ضده قبيلة  
عززة وحدها بقيادة الشيخ الشعلان. كما  
تشير إلى أن محمد بن سعود غادر الرياض  
رفقة ما يقرب من عشرين من أتباعه ليمنع  
الشايين الفارين وغيرهما من فريق أولاد آل  
سعود من إحداث مشاكل لعبدالعزیز آل  
سعود أثناء غيابه.

\*RFA 1: 93

1910/02/24-03/02

R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٩  
الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في  
الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢ مارس  
(آذار) ١٩١٠م.

يشير التقرير إلى ما ورد تحت تاريخ  
٢١ فبراير (شباط) من اليوميات رقم ٨  
ويوضح أن عبدالعزیز آل سعود أمير نجد  
وصل بالفعل إلى الكويت مع أخيه الأصغر  
عبدالله البالغ من العمر ستة عشر عاما وابنه  
تركي البالغ من العمر ثمانية عشر عاما،  
كما جاء معهم عبدالعزیز بن مساعد آل جلوي  
وعبدالعزیز بن تركي وهما من آل سعود،  
وحاشية تضم مائة وثلاثين شخصية. ويقال  
إن محمد بن عبدالرحمن أخا عبدالعزیز آل  
سعود سيصل في اليوم التالي إلى الصبيحية  
ومعه ألف ومائتا رجل ثم تتبعهم قبيلة  
العجمان بأكملها. ويظهر كل ذلك النفوذ  
الواسع للشيخ مبارك على قبائل البدو، كما

وأنهم ذهبوا إلى الكويت وعاد اثنان منهم تائين  
فعفا عنهما عبدالعزیز.

ويذكر التقرير أيضا عزم الشيخ مبارك  
الصباح شيخ الكويت على غزو قبيلتي المنتفق  
والعجمان ويستعرض الاستعدادات التي يقوم  
بها لهذا الغرض من استنفار لأهالي الكويت  
وعريدارها ومطير وجمع قسري للأموال من  
جميع فئات الكويتيين وأجناسهم. وسيقود  
مبارك الحملة بنفسه ويشارك فيها ابنه سالم  
وجميع رجال آل الصباح باستثناء ناصر بن  
مبارك والشيخ حمد. ويقال إن الشيخ  
سعدون شيخ المنتفق قد أعاد نصف الغنائم  
التي كان قد استولى عليها من غزوه عريدار  
الكويت. إلا أن انطلاق الحملة تأخر.

\*PDPG 4: 19-29

1910/03/02

R/15/5/25 (1)

مقتطف من اليوميات رقم ٩ للوكالة  
السياسية البريطانية في الكويت للأسبوع  
المنتهي في ٢ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يشير المقتطف إلى ما ورد تحت تاريخ  
٢١ فبراير في المذكرات رقم ٨ وجاء في  
اليوميات أسماء الأفراد من عائلة عبدالعزیز  
الذين أظهروا الخلاف عليه ومن عاد منهم  
إليه. وتشير اليوميات إلى أن خبر هجوم  
ابن رشيد على عززة قد بلغ الكويت، وأن  
عدد الضحايا فيه قد بلغ خمسمائة بين قتيل  
وجريح، وأن قبائل مطير وعتيبة وشمر تقف



1910/03/09

طبي رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في بوشهر إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، كلكتا، مؤرخة في ٢٠ مارس. تذكر الرسالة أن شكسبير التقى عبدالعزيز آل سعود الذي قام بزيارة للكويت بدءاً من ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٠م ومعه أخوه الأصغر سعود وابنه تركي، ثم انضم إليه أخواه محمد وسعد. ويسجل شكسبير انطباعاته عن هذا اللقاء وهي انطباعات إيجابية، منها اهتمام عبدالعزيز آل سعود بعادات الأجانب وقبوله بأن تؤخذ له صورة فوتوغرافية. كما وجده شكسبير شخصاً شديداً الذكاء وواسع الفكر، وقد ذكر الملك بالزيارة التي قام بها لويس بيلى Col. Lewis Pelly للرياض. وكان احتفاء الشيخ مبارك بضيوفه أشد حرارة من عادته، رغم ما عرف عنه من كرم شديد. وأثناء الزيارة قام شيوخ العجمان بإعلان خضوعهم للشيخ مبارك وتوسط عبدالعزيز آل سعود لديه لقبول العفو عنهم. وقد غادر عبدالعزيز الكويت إلى معسكره حيث سيقوم بهجوم مشترك مع قوات الشيخ مبارك ضد بعض شيوخ الظفير الذين انضموا إلى الشيخ سعدون. وتنتشر إشاعات بأن الهدف الحقيقي لهذه

أنه من الواضح أن قبيلة العجمان تخشاه بشدة. ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود وبعض أقرابه التقوا بالوكيل السياسي البريطاني في الكويت، كما قدم الشيخ مبارك لعبدالعزیز العديد من الهدايا النقدية والعينية شملت سبعة آلاف دولار بالإضافة إلى اثنين من الخيول الأصيلة تصل قيمة كل منهما إلى ستمائة دولار، وسبعين بعيراً لنقل الأمتعة، وملابس تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي ثلاثة آلاف دولار، وكميات من الأرز والتمر والسكر والقهوة، كما قدم هدايا إلى بعض مرافقي عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن من المقرر أن تنضم قوات عبدالعزيز آل سعود إلى قوات الشيخ مبارك وكل قبائل العجمان بالإضافة إلى بعض فروع قبيلة مطير. وذكر الشيخ مبارك للوكيل السياسي أن الحملة تستهدف قبيلة الظفير، غير أن الاحتمال الأقوى أنها موجهة ضد شمر وابن رشيد. ويورد التقرير أسماء كل من محمد بن حثلين، ومانع بن جمعة، وفيصل الدويش شيخ مطير.

1910/03/09  
R/15/1/479 (3)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩١٠م مرفق



1910/03/09

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،  
المؤرخة في ٢٣ مارس .

تفيد اليوميات أن الرحلة قد بدأت في  
٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م، وأن  
شكسبير سار بمحاذاة الحدود أياما مما جعله  
يقنع أن فيلكة تقع داخل الكويت، لكنه لا  
يستطيع أن يجزم بشأن ورية وبويان . ويروي  
شكسبير عددا من الحوادث التي تعرض لها  
في رحلته هذه، منها تعرضه يوم ٨ فبراير  
لهجوم رجال من قبيلة مطير فلم ينقذه إلا  
وجود بعض عناصر من تلك القبيلة ضمن  
مرافقيه . كما يروي أنه عندما عاد إلى الكويت  
يوم ٢٨ فبراير ١٩١٠م سمع بوجود  
عبدالعزیز آل سعود بها، فزار الشيخ مبارك  
في عشية اليوم نفسه والتقى عبدالعزیز آل  
سعود . كما يذكر أنه شاهد أثناء عودته عن  
بعد جيش الشيخ مبارك متوجها إلى مكان  
اللقاء قرب الجهراء .

\*ABD 10.2.8: 154-60

1910/03/15  
R/15/1/479 (1)

برقية من آرثر تريفور . Major Arthur P.  
Trevor القائم بعمل المقيم السياسي البريطاني  
في الخليج في بوشهر إلى الدائرة الخارجية  
بحكومة الهند، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار)  
١٩١٠م .

تظهر البرقية أن عبدالعزیز آل سعود  
عسكر مع ثمانية إلى تسعة آلاف من أتباعه

الحملة هو ابن رشيد وقبيلة شمر . ويشترك  
جابر بن مبارك الصباح في الحملة كما  
تشترك فيها قبائل كثيرة .

\*ABD 10.2.8: 150-51 \*RFA 1.3: 95-97 \*RK  
7.01: 20-21 \*RSA 2.08: 187-93  
#R/15/5/26

1910/03/03-09  
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٠  
الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في  
الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٩ مارس  
(آذار) ١٩١٠م .

يقول التقرير إن عبدالعزیز آل سعود غادر  
الكويت ومعه ابنه تركي وإنهما توجهوا إلى  
الجهراء حيث سينضم إليهما الشيخ مبارك .  
وقد تزوج عبدالعزیز آل سعود من ابنة عقال  
شيخ بني خالد . وقدم الشيخ مبارك الميزد  
من الهدايا إلى عبدالعزیز قبل مغادرته  
الكويت، وقد شملت عددا من الإبل  
بالإضافة إلى أربعة صناديق من الذخيرة  
تحتوي على ستة آلاف طلقة .

1910/03/10  
R/15/1/479 (7)

مقتطفات من يوميات وليم شكسبير  
Captain William H. I. Shakespear الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت عن زيارته  
للأراضي الداخلية للكويت في شهر فبراير  
(شباط) ١٩١٠م، مؤرخة في ١٠ مارس  
(آذار) ١٩١٠م، مرفقة طي رسالته إلى المقيم



1910/03/20

الخيام. وقد أشار ليتشمان إلى أنه لجأ بعد المعركة إلى بعض أفراد قبائل شمر الذين كانت قبيلة عنزة قد أسرتهم. وذكر ليتشمان بعض الشائعات بوقوع خلاف بين أفراد أسرة آل سعود لكن تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول إن ذلك أمر مشكوك فيه حيث إن عبدالعزيز آل سعود زار الكويت مع معظم إخوته.

ويذكر التقرير أن الشيخ مبارك الصباح عاد من الجھراء في ١٣ مارس من العام نفسه يرافقه محمد آل سعود أخو عبدالعزيز، وأن قوات الغزو غادرت الجھراء، ويقال إن هذه القوات ستهاجم الشيخ سعدون وقبائل المنتفق. ويقول التقرير إن محمد آل سعود توجه إلى الرياض في اليوم التالي ليمنع الشبابين الفارين من «أولاد سعود» وغيرهما من خلق مشاكل لعبدالعزیز آل سعود في الرياض أثناء غيابه عنها.

\*RFA I: 94

1910/03/20  
R/15/1/479 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، كلكتا، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٠م.

بالقرب من الكويت، كما أنه تبادل الزيارة مع الوكيل السياسي البريطاني وكان دمثا إلى أقصى الحدود. وتشير البرقية كذلك إلى أن عبدالعزيز والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وحدا قواتهما لشن حملة يفترض أنها ضد شيوخ الظفير غير أن هدفهما الحقيقي ربما كان ابن رشيد وقبيلة شمر.

1910/03/10-16  
R/15/5/25 (2)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١١ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٠م.

يوضح المقتطف أن سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل وسعود بن عبدالله بن سعود بن فيصل قد فرا من الكويت، وأنهما ربما ذهبا إلى الرقيقة للالتحاق برفاقهما هناك، وأنهما كانا في منزل منفصل بينما كان عبدالعزيز آل سعود في الكويت ثم نقلوا فيما بعد ليقوما في قصر الشيخ مبارك الصباح، وأن ذلك التصرف أثار شكوكهما ففرا.

ثم ينتقل المقتطف بعد ذلك إلى نشاطات ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman الذي كتب من معسكر ابن رشيد عن انتصار الأخير على قبيلة عنزة، وأوضح أنه كان مع القبيلة عندما هزمها ابن رشيد تماما وفر رجالها بإبلاهم فقط، ونهب رجال ابن رشيد آلاف





1910/03/22

عذرا للتدخل في شؤون الكويت. ويطلب  
تريفور من الوكيل السياسي البريطاني أن  
يقابل الشيخ مبارك الصباح ويحذره مجددا  
من التدخل في أي حملة عسكرية يمكن أن  
تحدث صداما بينه وبين العثمانيين. ويشير  
تريفور إلى أن الشيخ مبارك الصباح سيصر  
على أن الحملة موجهة ضد قبائل المتفق  
وهذا أمر مقبول من قبل العثمانيين غير أن  
عليه أن يفهم جيدا أن الحكومة البريطانية لا  
تريد أن تشارك في أي مغامرات داخل شبه  
الجزيرة العربية.

1910/03/23  
R/15/1/479 (1)

رسالة من وليم هنري شكسبير  
Captain William Henry I. Shakespear  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم  
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،  
مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٠ م.  
تفيد الرسالة أن شكسبير قام برحلة استغرقت  
شهرًا كاملاً، جال فيها الأراضي الداخلية  
للكويت وغطت مسافة ٤٥٠ ميلاً صحبة عدد  
قليل من المرافقين. وبرفقة الرسالة مقتطفات  
من مذكراته عن هذه الرحلة.

\*ABD 10.2.8: 153

1910/03/17-23  
R/15/5/26 (3)

مقتطفات من التقرير الدوري الصادر  
عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت

يشير تريفور إلى برقيته رقم ٢٤٣ المؤرخة في  
١٥ مارس ويرفق طي هذه الرسالة نسخة من رسالة  
من وليم هنري شكسبير Captain William Henry  
I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت، مؤرخة في ٩ مارس تفيد أن التسمية  
«ابن سعود» أصبحت تطلق الآن على عبدالعزيز  
بن عبدالرحمن آل سعود الذي اعترف به رئيساً  
للدعوة الوهابية رغم أن والده مازال على قيد الحياة.  
\*RFA 1.3: 95

1910/03/22  
R/15/5/25 (1)

رسالة من آرثر تريفور Major Arthur  
P. Trevor. المكلف بعمل المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في  
٢٢ مارس (آذار) ١٩١٠ م ومرفق نسخة منها  
طي رسالة من تريفور إلى بتلر S. H. Butler  
سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة  
الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢٧ مارس.

يشير تريفور إلى رسالته رقم ٧٢٧  
المؤرخة في ٢٠ مارس بشأن الزيارة الأخيرة  
لعبدالعزيز آل سعود ويؤكد على وجوب  
تحذير الشيخ مبارك الصباح من التدخل في  
عمليات تؤدي إلى تورطه في مشاكل في  
نجد أو مع العثمانيين. ويشير تريفور إلى أن  
تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles  
Arnold Kemball كان قد حذر مبارك الصباح  
شخصياً عام ١٩٠١ م من إعطاء العثمانيين



1910/03/26

1910/03/26  
R/15/5/26 (2)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٠م، مرفقة طي رسالة من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩١٠م.

تبين الرسالة أن العداء بين سعدون باشا رئيس المنتفق والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تصاعد إلى قتال مكشوف، وأن عبدالعزيز آل سعود رافق الشيخ جابر الصباح، أحد أبناء الشيخ مبارك الصباح، إلى مكان في شمال غرب الزبير حيث دار قتال بين الطرفين كانت الغلبة فيه لسعدون وتكبد الشيخ جابر خسائر في الخيل والإبل والبنادق. غير أنه لا يبدو أن هناك خسائر بشرية كبيرة في الجانبين. وتتوقع الرسالة نشوب معركة أخرى بين الجانبين قريبا. وتشير الرسالة إلى أن الشيخ مبارك الصباح، كان قريبا من موقع القتال وأنه بادر بالعودة إلى الكويت عند سماعه خبر هزيمة رجاله.

\*RSA 2: 194-95

عن الأسبوع المنتهي في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٠م.

تقول المقتطفات إن أبناء وصلت إلى الكويت تقول إن سعدون شيخ قبيلة المنتفق ألحق الهزيمة بقوات الشيخ مبارك وعبدالعزیز آل سعود المشتركة، ولم يحاول الشيخ جابر ابن الشيخ مبارك ورجاله من الكويت الوقوف في وجه رجال سعدون بل لاذوا بالفرار، بينما قام عبدالعزيز آل سعود وإخوته بمحاولات جسورة لتحويل الهزيمة إلى نصر، غير أن هروب الكويتيين حال دون ذلك. كما أن قوات الشيخ سعدون ضمت أربعة آلاف فارس مقارنة بألف فارس فقط في القوات المشتركة لعبدالعزیز وجابر. ويعدد التقرير القبائل التي حاربت إلى جانب سعدون. ويقال إنه لولا وجود عبدالعزيز آل سعود لأبيدت قوات الشيخ جابر تماما. وبدأ الشيخ مبارك فيما بعد بإعداد ترتيبات للقيام بهجوم أكبر على الشيخ سعدون وقام بجمع عدد كبير من الأسلحة النارية لهذا الغرض. وقام عبدالعزيز آل سعود بشراء ملابس عربية لتوزيعها على البدو تعويضا لهم عما فقدوه في المعركة. ويشير التقرير إلى أن البدو سيتلقون الأوامر باصطحاب أسرهم معهم في المعركة حيث إن وجود أسرهم معهم سيحثهم في القتال.

\*RSA 2: 195



1910/03/28

البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٠م، وهو طي رسالة من كوكس إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يشير شكسبير إلى تلقيه رسالة المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٧٤٣ المؤرخة في ٢٢ مارس ويرفق مقتطفات من مفكرته لإعطاء تفاصيل عن النكسة التي تلقتها قوات الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزیز آل سعود من الشيخ سعدون، كما يذكر قصة المعركة حسب رواية الشيخ مبارك الصباح لها وهي رواية لا يعتقد الوكيل أنها صحيحة. ووفق هذه الرواية أصيب ثامر بن الشيخ سعدون برصاصة في فخذه وكان سعدون قد طلب العون من ابن سبهان الوصي على الأمير سعود بن رشيد ولكن ابن سبهان رفض مساعدته. ويعزو الوكيل فشل الحملة إلى اختلاف الرأي بين عبدالعزیز آل سعود وجابر بن مبارك الصباح. وقد بدأ الشيخ مبارك الصباح فور وصول نبأ الهزيمة جهوداً نشطة لإعداد قوة أكبر للقيام بحملة أخرى.

ويقول الوكيل إنه بلغ مبارك الصباح التحذير الذي طلب المقيم السياسي المساعد الأول في الخليج إبلاغه إلى الشيخ مبارك كما ذكره بتحذير كمبل Colonel Kemball ولكن مبارك الصباح أكد له أن السلطات التركية العثمانية مسرورة بالهجوم على الشيخ

1910/03/28

R/15/5/26 (2)

مذكرة حول ترتيبات الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت العسكرية، من إعداد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٠م، وهي طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

تبين المذكرة تفاصيل تشكيلات قوات الشيخ مبارك الصباح، موضحة عدد الرجال وتسليحهم، مشيرة إلى أن عدد رجال الحملة سيصل إلى حوالي اثني عشر ألف رجل وأن نصفهم سيكون من البدو، وستضم ثلاثة آلاف فارس وسبعة آلاف من قوات الهجانة وألفين من قوات المشاة، وستكلف تجهيزات هذه الحملة ومصروفاتها خلال عشرة أيام مبلغ ثلاثمائة وستة وتسعين ألف جنيه استرليني.

\*RSA 2.06: 199-200

1910/03/30

R/15/1/479 (5)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي



1910/03

في الكويت حول الموضوع نفسه . ويقول  
تريفور إنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود وجابر  
بن مبارك هاجما المنتفق وفق خطتهما لكنهما  
وجدا قوة سعدون العسكرية أكبر من توقعاتهما  
وتعرضا للهزيمة على يديه .

\*RSA 2.06: 194

1910/03/24-30  
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٣  
الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في  
الكويت عن الأسبوع المنتهي بتاريخ ٣٠  
مارس (آذار) ١٩١٠ م .

تبين هذه المقتطفات أن الشيخ مبارك  
فرض مطالب جديدة على أهل الكويت  
استعدادا لحملة جديدة (ضد الشيخ  
سعدون) . وقد قُتل في الحملة الأخيرة  
عبدالرحمن بن حلاف من شيوخ الظفير  
ولاحيل Lahil (لعله : لافي) بن منديل من  
بني خالد وجرح ثامر بن سعدون . ويقال  
إن الشيخ مبارك أعطى عبدالعزيز آل سعود  
خمسمائة رأس من الإبل وأربعمائة بندقية .

\*RK 7.01: 22 \*RSA 2.06: 199

1910/03  
L/P&S/7/238 (11)

تقرير سياسي من آرثر تريפור Major  
Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم  
السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال  
المقيمة عن شهر مارس (آذار) ١٩١٠ م .

سعدون وأن مبارك الصباح يعتبر الأمر مسألة  
شرف فقد تعرض قومه للنهب ولم يقم  
سعدون برد المنهوبات ، لذلك فإن هدف  
الشيخ مبارك الصباح الوحيد هو معاقبة  
سعدون ، لكنه سيضع التحذير البريطاني في  
اعتباره . وقد وجد شكسبير أن ما سبق أن  
ذكره عن احتمال توجيه الحملة ضد ابن رشيد  
غير صحيح .

\*ABD 10.2.8: 152-53 \*RK 7: 24-25 \*RSA 2:  
196-99

#R/15/5/26

1910/03/30  
R/15/5/26 (1)

رسالة من آرثر تريפור Major Arthur P.  
Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي  
البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال  
المقيمة إلى بتلر S. H. Butler ، سكرتير حكومة  
الهند البريطانية في الدائرة الخارجية ، سملا ،  
مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٠ م .

يشير تريפור إلى رسالته رقم ٧٥٩ المؤرخة  
في ٢٧ مارس ويرفق طي رسالته هذه نسخة  
من رسالة القنصل البريطاني في البصرة إلى  
السفير البريطاني في القسطنطينية فيما يتعلق  
بالقتال الدائر رحاه في وادي الفرات في شمال  
غرب الزبير بين سعدون رئيس المنتفق من جهة  
والقوة المشتركة المكونة من قوات عبدالعزيز آل  
سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت  
من جهة أخرى . كما يرفق تريפור أيضا مقتطفًا  
من المذكرات اليومية للوكيل السياسي البريطاني





وصول عبدالعزيز آل سعود إليها، وسفر محمد بن سعود إلى الرياض لتحاشي أي تعقيدات قد تنجم عن وصولهما إلى الرياض في غياب عبدالعزيز.

ويذكر التقرير في الفقرات ١٩٣-٢٠٥ أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت استلم رسالة من ليتشمان Lieutenant G. Leachman مرسلة من معسكر ابن رشيد قرب حائل يؤكد فيها خبر إلحاق ابن رشيد هزيمة مرة بقبيلة عنزة ويقول إن حرباً أهلية نشبت في المناطق الخاضعة لعبدالعزیز آل سعود ولكن هذا الخبر مشكوك فيه حسب كاتب التقرير. ويبين ليتشمان في رسالته سبب وجوده في معسكر ابن رشيد. وتذكر الفقرة ٢١١ من أخبار البحرين عن الفترة من ٢٦ فبراير إلى ٢٥ مارس ١٩١٠م أن تركي آل سعود أحد أقارب عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين وهو يقيم مع شيخ الدواسر.

\*PDPG 4: 39-49

1910/03/31-04/06  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١٤ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

يوضح المقتطف أن سعود بن عبدالعزيز بن فيصل أحد أبناء عمومة عبدالعزيز آل سعود أصيب في ذراعه أثناء الاشتباكات التي دارت بين أولاد عم عبدالعزيز

ويذكر التقرير ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ فبراير (شباط) إلى ٢٣ مارس ١٩١٠م نبأ وصول عبدالعزيز آل سعود وإخوته محمد وعبدالله وسعد وسعود، وابنه تركي، وعبدالعزیز بن مساعد بن جلوي وعبدالعزیز بن تركي إلى الكويت واستقبال الشيخ مبارك الصباح لهم. وقد زار الوكيل السياسي البريطاني الشيخ مبارك وتعرف على عبدالعزيز ودعاه هو وأقاربه لمأدبة عشاء. ويذكر التقرير أبناء الغزو الذي ينوي الشيخ مبارك وعبدالعزیز القيام به (ضد قبيلة الظفير) والذعر الذي دب في قلوب قبيلة العجمان التي طلب رجالها من الشيخ مبارك الصفع عن جميع إساءاتهم. وقد ذكر مبارك للوكيل البريطاني أن الحملة ستكون ضد قبيلة الظفير. ويضيف التقرير نبأ هزيمة قوات الحملة أمام مقاتلي الشيخ سعدون شيخ المتفق وذلك بعد فرار جابر بن مبارك من الميدان تاركاً قوات عبدالعزيز آل سعود والعجمان وحدهما.

ويذكر التقرير أسماء القبائل التي حاربت في صف الشيخ سعدون وبعض التفاصيل الأخرى عن المعركة ومنها أن الفضل يعود لعبدالعزیز آل سعود في تفادي هزيمة منكرة والانسحاب بشرف. ولدى عودة عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت تلقى هدايا ثمينة من الشيخ مبارك له ولأقاربه. كما يورد التقرير نبأ هروب شاين من آل سعود من الكويت وهما سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل وسعود بن عبدالله بن سعود بن فيصل بعد



1910/04/17

الدولة العثمانية رفعت المخصصات التي تدفعها للأمير من مائة وخمسين إلى مائتي ليرة عثمانية في الشهر، ومنحته وساما ولقب أمير الأمراء. ويشير التقرير إلى اعتقاد سائد في تلك المناطق بنشوب خلافات في الأسرة الحاكمة في جنوب نجد. وبعد إيراد نص رسالة ليتشمان، يذكر التقرير أن رسالة أخرى مؤرخة في ١٤ فبراير وردت منه تبين أنه لا يزال في معسكر ابن رشيد. ويقول لوريمر في حاشيته إلى شكسبير إن ليتشمان يعتقد أنه وصل إلى الكويت.

1910/04/07-13  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ١٥ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

ينقل المقتطف بعض الأخبار التي وصلت إلى الكويت يوم ٧ أبريل ومنها أن قبيلة مطير ردت ابن رشيد على عقبه عند إغارته عليها في الصمان، وغنمت تسعين من خيوله. ويشير المقتطف إلى ماورد عن الموضوع نفسه في التقرير الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٣٠ مارس (آذار).

1910/04/17  
R/15/5/26 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج

وخصوصهم، كما خسر الموالون لأبناء عمومة عبدالعزيز ثلاثمائة بعير واثنى عشر حصانا وقتل في الاشتباكات عشرون رجلا وخمسة عشر حصانا. وينقل المقتطف عن مصادر غير محددة أن أربعة عشر شخصا من القتلى كانوا من البدو والستة الآخرون هم من رجال سعود بن عبدالعزيز المذكور.

1910/04/11  
R/15/5/25 (1)

نسخة من تقرير سري صادر عن القنصلية العامة في بغداد، وعليه حاشية من لوريمر إلى وليم هنري شكسبير Captian William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٠م، ويتضمن نص رسالة من ليتشمان Lieutenant G. E. Leachman إلى لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية (بغداد)، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩١٠م.

يوضح التقرير أن سعود بن عبدالعزيز آل رشيد أمير جبل شمر كان موفقا للغاية في ضرباته الانتقامية ضد قبائل عنزة التي استولت على أطراف منطقة جوف آل عمرو التابعة لابن رشيد وقتلت أميرها ونهبت البلدة، ويقول التقرير إن ليتشمان شهد تلك النجاحات التي حققها أمير شمر، كما أن



1910/04/19

مبارك عندما اجتمع به في الفاو. ولكن من المشكوك فيه أن يحاول الوالي التدخل ومنع القبائل المقيمة قرب الأنهار من الانضمام إلى الشيخ سعدون. كما تشير الرسالة إلى أن الشيخ مبارك يقوم في الوقت الراهن بإعداد حملة أكبر من السابقة، وأنه يراهن على عنصر الوقت حيث إنه يعتقد أن بعض رجال سعدون سيعودون إلى أعمالهم الزراعية مع اشتداد الحر. وقد أرسل الشيخ سعدون مبعوثي سلام إلى الشيخ مبارك غير أن الأخير ردهم خائبين.

1910/04/19  
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٠ م.

يرفق شكسبير نسخة من رسالته الجوابية إلى آرنولد ولسون Arnold T. Wilson القنصل البريطاني في عربستان، ويوضح أنه سمع أن الشيخ مبارك يفكر أن يخرج بنفسه مع قواته في الحملة القادمة ضد الشيخ سعدون، بيد أن شكسبير لا يتوقع ذلك وسيبذل قصارى جهده لإقناعه بالعدول عن الفكرة حيث إنه متقدم في السن، كما أن عبدالعزيز آل سعود يقوم بالقتال نيابة عنه.

(بوشهر) إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٠ م.

يشير كوكس إلى رسالة تريفور المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويرفق طي رسالته تقريرا من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول الحملة العسكرية الكويتية ضد الشيخ سعدون رئيس المنتفق. ويشير إلى تقارير تقول إنه يجري في الوقت الراهن التفاوض للتوصل إلى حل سلمي للنزاع القائم بين الطرفين، مضيفا أن شكسبير يعرف كيف يتصرف مع الشيخ مبارك.

\*RSA 2.06: 196

1910/04/19  
R/15/5/26 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرنولد ولسون Arnold T. Wilson القنصل البريطاني في عربستان، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٠ م.

يعبر شكسبير عن شكره لولسون على الأخبار التي زوده بها فيما يتعلق بأعمال الشيخ مبارك في عربستان، ويشير إلى أنه سمع أن الوالي العثماني وافق على طلبات



1910/04

يقال إن سعدون أرسل ثلاثة رسل إلى مبارك  
سعيًا وراء المصالحة.

1910/04/21-27  
R/15/5/26 (2)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٧  
الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في  
الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٧ أبريل  
(نيسان) ١٩١٠ م.

يوضح التقرير أن رجال عبدالعزيز آل سعود  
ألقوا القبض على ستة جواسيس من قبيلة  
المتنق، وأمر الشيخ مبارك بإحضارهم إلى  
الكويت. وتعاقد قبيلة المتنق في الوقت  
الراهن في الرمية Ar Rumeih (يعتقد أنها الرميعة  
في جنوب الزبير) وهي مستعدة للقتال. وطلب  
الشيخ مبارك جمع المزيد من الرجال من مدينة  
الكويت عندما سمع أن الشيخ سعدون يجمع  
أعدادًا كبيرة من المحاربين. ويشير التقرير إلى  
أن من جمعهم الشيخ مبارك قليلو القيمة  
كمحاربين رغم كثرة عددهم حيث إن معظمهم  
من الصيادين وأصحاب الحوانيت الصغيرة  
وتعوزهم الخبرة القتالية. ويذكر التقرير كذلك  
أن الشيخ ابن سويط شيخ الظفير قدم إلى  
الكويت وعرض صداقته على الشيخ مبارك  
غير أن الأخير رفض قبول تلك الصداقة.

1910/04  
L/P&S/7/240 (9)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut.  
Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني

1910/04/14-20  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن  
الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن  
الأسبوع المنتهي في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٠ م.  
يشير المقتطف إلى أن ليتشمان  
Lieutenant G. E. Leachman لم يرسل المزيد  
من الأخبار، وأن بعض المسافرين أبلغوا الشيخ  
مبارك الصباح شيخ الكويت أنهم شاهدوا  
رجلاً إنجليزياً في حائل، ونقل الشيخ المعلومة  
بدوره إلى الوكيل السياسي البريطاني الذي  
سمع من المقيم البريطاني في بغداد أن ليتشمان  
ما زال في معسكر ابن رشيد في لينة على  
الطريق بين السماوة وحائل. ويذكر المقتطف  
أن المعلومات المتوافرة في الكويت تفيد أن  
ابن شعلان شيخ الرولة من عنزة ما زال يحكم  
قبضته على منطقة جوف آل عمرو على الرغم  
من الهزيمة التي لحقت به مؤخراً على يد ابن  
رشيد.

1910/04/14-20  
R/15/5/26 (2)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ١٦  
الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في  
الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٠ أبريل  
(نيسان) ١٩١٠ م.

ينقل التقرير خبراً مفاده أن مبارك شيخ  
الكويت غضب على السيد خليفة قريب نقيب  
البصرة لنقله أخبار مبارك إلى الشيخ سعدون  
وطلب منه مغادرة الكويت بصورة نهائية، كما





1910/05/18

مائي رأس من الخيل وأمتعة أخرى، غير أن ابن رشيد أغار بشكل ناجح على المنطقة الغربية من الأراضي التابعة لعبدالعزیز آل سعود، ووصل إلى شبيرمة على مسيرة ثلاثة إلى أربعة أيام من بريدة، واستولى على بيت المال التابع لعبدالعزیز آل سعود هناك، ثم عاد إلى حائل. وكتب إلى أهالي القصيم يبلغهم أنه أصبح سيدهم حيث إن عبدالعزیز تخلى عن مصالحهم وشؤونهم لصالح الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مما حدا بأهالي القصيم أن يرسلوا رسائل ابن رشيد هذه إلى عبدالعزیز وأن يطلبوا منه أن يعود إلى بلده.

1910/05/12-18  
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من التقرير الدوري رقم ٢٠ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٠م.

يذكر التقرير أن عبدالعزیز آل سعود أعرب عن رغبته في العودة إلى الرياض، غير أنه يقال إن هدفه الحقيقي هو الهجوم على قبيلة الظفير. ويذكر التقرير أعداد الرجال الذين جمعهم الشيخ مبارك للحملة التي يعتزم القيام بها وتكلفة الاحتفاظ بهم في حال التعبئة. ويشير التقرير كذلك إلى أن تركي بن عبدالعزیز آل سعود وعبدالله بن عبدالرحمن آل سعود أخا عبدالعزیز غادرا الكويت للانضمام إلى عبدالعزیز، كما يقال إنه سيتوجه إلى الرياض

في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٠م.

جاء في الفقرات ٢٩٩-٣٠٠ و ٣٠٤ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ مارس (آذار) إلى ٢٠ أبريل ١٩١٠م أن اثنين من أفراد عائلة آل سعود انضموا إلى باقي رفاقهما والتحق الجميع بفخذ آل سفران من قبيلة العجمان وأثاروا بعض المشاكل ضد قبيلة سبيع في صحراء القرعا. كما يذكر التقرير نبأ مقتل محمد بن حثلين على يد ابنة شبيب بن حثلين الذي كان محمد قد قتله منذ أربعة أعوام. وجاء في التقرير أنباء عن الاستعدادات للحملة الثانية التي يقودها مبارك الصباح شيخ الكويت ضد الشيخ سعدون شيخ المتفق، مع بيان أثرها السيئ على جميع فئات المجتمع الكويتي. وتقول بعض الأنباء إن سعدون يسعى إلى التوصل إلى مصالحة مع مبارك وإن مبارك أعطى عبدالعزیز آل سعود عددا من الإبل والبنادق لتجهيز رجاله.

\*PDPG 4: 59-67

1910/05/12-18  
R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري رقم ٢٠ الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٠م.

يشير المقتطف إلى أن قبائل عتيبة صدت ابن رشيد عند إغاراته عليها وغنمت منه حوالي



1910/05

يصر على أن هذه المبادرات ليست حقيقية أو جادة.

1910/05  
L/P&S/7/241 (15)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر مايو (أيار) ١٩١٠م. تتضمن الفقرة ٣٧٨ من الجزء الخاص بشؤون الكويت عن الفترة من ٢١ أبريل (نيسان) إلى ٢٥ مايو ١٩١٠م أنباء حملة الشيخ مبارك الصباح ضد الشيخ سعدون، ومنها قيام رجال عبدالعزيز آل سعود بأسر ستة جواسيس يعملون لحساب سعدون ومغادرة جابر بن مبارك الكويت للانضمام إلى الحملة. ويقول التقرير إن عبدالعزيز وابنه تركي وأخاه عبدالله توجهوا إلى الرياض، وإن الشيخ مبارك يؤجل الحملة لأسباب مختلفة خوفاً من هزيمة أخرى. ويعطي التقرير بعض التفاصيل عن تأثير الاستعدادات للحملة على أهالي الكويت وعن ردود فعلهم الساخطة ضد جبروت الشيخ وطلب البعض منهم الحماية البريطانية. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن ابن رشيد يقوم بغزوات ناجحة في الأراضي التابعة لعبدالعزیز آل سعود، مما دفع الأهالي في القصيم إلى مكاتبة عبدالعزيز آل سعود ومطالبته بالعودة إلى نصرتهم بدلا من نصرته الشيخ مبارك. وفي الفقرة ٣٨٨ من الجزء المخصص لأخبار

بتاريخ ١٧ مايو. ورفض الشيخ مبارك السماح لقبيلة مطير بمرافقة عبدالعزيز في رحلة العودة عندما طلب عبدالعزيز ذلك.

1910/05/25  
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٠م.

يشير شكسبير إلى رسالته رقم C. 14 المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويؤكد أن الشيخ مبارك شيخ الكويت لا يعتزم إرسال قوات ضد الشيخ سعدون قبل عدة أشهر، وربما لا يعتزم إرسال قوات ضده على الإطلاق، كما طلب الشيخ مبارك من عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض خشية أن يسبب غيابه الطويل عنها مشاكل لآل سعود في عاصمتهم، مع أن عبدالعزيز لم يكن راغبا في العودة دون الثأر لهزيمة الشيخ مبارك على يد الشيخ سعدون. وقد بدأ الناس يتذمرون من التكاليف الباهظة والأعباء المالية، بيد أن الشيخ مبارك يقول إنه إن لم يتم بمعاونة التدخل الخارجي بشكل مناسب فستتهدد مكانته بين البدو ويختفي الأمن، ورغم أن الشيخ سعدون وشيوخ الظفير تقدموا بمبادرات سلام للشيخ مبارك غير أنه



1910/06/07

إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٠م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ورسالته رقم ٢٣ المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ويقول إن صحيفة «الحجاز» نشرت نص رسالة من المشير عبدالله باشا الوالي بالنيابة إلى الأمير ابن رشيد يشيد المشير فيها بانتصار الأمير على المتمردين البدو ويعرض عليه كل مساعدة ممكنة من قبل الدولة العثمانية، ويشير موناهان إلى أنه يبدو أن الرسالة كتبت كرد على مناشدة من قبل ابن رشيد لمكة المكرمة من أجل أن تقوم الحكومة العثمانية بأعمال الوساطة فيما يتعلق بالفدية التي طلبتها قبيلة الرولة للإفراج عن علي السبهان الذي كان ابن رشيد قد عينه أميراً على الجوف.

ويذكر موناهان في الوقت نفسه أن سقوط عبدالعزيز آل سعود الذي كانت صحيفة «شمس الحقيقة» الصادرة في مكة المكرمة قد توقعته لم يتحقق، وأن شريف مكة طلب مؤخراً تسعمائة جنيه استرليني سنوياً من عبدالعزيز آل سعود كخراج عن منطقة القصيم، بالإضافة إلى المناطق الأخرى الخاضعة له. وهناك شائعات أن شريف مكة المكرمة طلب من أهالي القصيم نبد ولائهم

البحرين عن الفترة الواقعة بين ٢٣ أبريل و ٢٠ مايو ١٩١٠م نبأ يقول إن مبارك شيخ الكويت وعد عبدالعزيز آل سعود أن يؤمن له الحصول على عقد جمارك الأحساء. \*PDPG 4: 81-95

1910/06/07  
R/15/5/26 (2)

أخبار تتعلق بنجد، مرفقة طي رسالة موقعة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي البريطاني في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية والقنصل العام في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٠م.

تقول الأخبار إن معركة شرسة دارت بين قوات الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزیز آل سعود أمير نجد من جهة وقوات سعدون شيخ قبيلة المنتفق من جهة أخرى، وإن ليتشمان Captain C. E. Leachman مر بموقع المعركة بعد وقت قصير من انتهائها وقال إنه أحصى أكثر من مائة جثة على أرض المعركة كما كانت النسور المحلقة فوق الجثث تشكل سحابة سوداء. وتقول الأنباء إن تلك المعركة كانت استثناء للحروب العربية التي لا تسفك فيها الدماء عادة.

1910/06/11  
R/15/1/479 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة



1910/07/09

في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٠ م.

وقد جاء في الفقرة ٥٣٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة ما بين ٢٦ مايو (أيار) و٢٢ يونيو ١٩١٠ م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت قام بتوزيع قواته (الغازية المعدة لحملة الثانية ضد الشيخ سعدون شيخ المتفق) في مناطق مختلفة وأن الشيخ جابر موجود في الجهراء.

\*PDPG 4: 107-18

1910/07/09

R/15/1/479 (2)

رسالة موقعة من تشارلز ماكينزي الوكيل Captain Charles F. MacKenzie السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٠ م.

توضح الرسالة أن سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل زعيم الفئة المعارضة من آل سعود بعث برجل عجوز أعمى يدعى إبراهيم بن عبدالله بن سلامة ليستفسر ما إذا كان من الممكن أن يحصل على دعم بحري بريطاني إذا ما استطاع طرد العثمانيين من القطيف والأحساء وقد نقل هذه الرسالة إلى يوسف كانو ولا أحد غيره. كما أنه ذكر أن سعود سيوافق على إقامة وكيل بريطاني في القطيف، ولكن في الأحساء يجب أن يكون

لعبدالعزیز وتحولهم رعايا له وبالتالي للدولة العثمانية. وتوجد شائعات أيضا أن عبدالعزیز انضم إلى شيخ الكويت في غارة ضد قبائل المتفق بالقرب من البصرة.

1910/06/19

R/15/5/26 (1)

مقتطف من صحيفة «المؤيد» المصرية الصادرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩١٠ م وهو باللغة العربية، مرفق طي رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز).

يوضح المقتطف أن قوات سعدون باشا هزمت القوات المشتركة لكل من الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزیز آل سعود أمير نجد في المواجهة التي دارت بينهما في مارس (آذار) من العام نفسه، وغنمت قوات الشيخ سعدون حوالي ألفي بندقية من طراز مارتيني وألفين من الإبل والكثير جدا من السيوف والملابس. ويذكر المقتطف أن الفريقين يستعدان لجولة ثانية لكن أصدقاء الطرفين يبذلون جهود الوساطة بينهما.

1910/06

L/P&S/7/242 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني





1910/07/09

ويقال إن العديد من القبائل تنضم إلى ابن رشيد، كما يقال كذلك إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مل من تحالفه مع عبدالعزيز آل سعود ويميل في الوقت الراهن لتكوين صداقة مع ابن رشيد، غير أن سياسته الحالية هي ترتيب تصالح بينهما. كما أن من المقرر أن يرسل ابن رشيد إبراهيم السبهان مندوبا عنه للقاء ناظم باشا والي بغداد. ويشير التقرير إلى أن لابن رشيد علاقات صداقة خاصة بالدولة العثمانية في الوقت الراهن وأن العثمانيين يدفعون له مخصصات شهرية تبلغ مائتين وخمسين ليرة عثمانية شهريا بينما يقال إن الدولة العثمانية علقت المخصصات المالية التي كانت تدفعها لعبدالعزیز آل سعود.

1910/07/12  
R/15/5/26 (2)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يشير شكسبير إلى رسالته رقم C. 14 المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ويصف الخسائر التي تكبدتها قوات الشيخ مبارك شيخ الكويت وعبدالعزیز آل سعود في مواجهتها لقوات سعدون باشا شيخ قبيلة المنتفق في مارس من العام نفسه، ويرفق طي رسالته

الوكيل عربيا. وتشير الرسالة إلى أن ماكينزي رفض مقابلة إبراهيم وطلب تقديم طلباته كتابة. ويوضح ماكينزي في نهاية رسالته أن عبدالعزیز آل سعود تقدم شخصيا بعرض مشابه في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٠٦م.

1910/07/09  
R/15/5/25 (6)

أبناء تتعلق بنجد، مرفقة طي رسالة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بغداد في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٠م.

يتناول الجزء الأول من هذه الأنباء الأمور في البصرة والعمليات العسكرية العثمانية ضد الثوار العرب في بعض المناطق العراقية. بينما يصف الجزء الثاني الموقف في نجد، ويوضح أن سعود بن رشيد مازال يقاتل قبائل عنزة، وأنه أبلغ جارالله الدخيل وكيله في بغداد أنه ألحق بالقبيلة هزيمة أخرى قرب سكة حديد الحجاز. ومع ذلك لا تزال الجوف في أيدي قبيلة الرولة بقيادة نوري ونواف الشعلان. لكن ابن رشيد أضحى في موقف قوي، ومن المتوقع أن يستعيد الجوف ويجدد الصراع القديم بين آل رشيد وآل سعود، وسيكون اختبار السيادة بين الأسرتين هو السيادة على منطقة القصيم الواقعة في الوقت الراهن تحت سيادة آل سعود.



1910/07/31

إن عبدالعزيز آل سعود طلب من الشيخ مبارك تجنيد جميع القوافل النجدية القادمة إلى الكويت. وهناك توقع كبير في انضمام قبيلة المنتفق إلى آل سليمان وهم فخذ من الظفير المستهدفين بحملة الشيخ مبارك. كما وصلت إلى الكويت أخبار مفادها أن ابن سويط شيخ الظفير توجه إلى الشيخ خزعل للحصول على مساعدته في تسوية الأمور مع الشيخ مبارك، وأن خزعل كتب إلى مبارك بذلك، فأرسل مبارك عبد العزيز السميطة للتشاور مع خزعل حول هذا الموضوع.

1910/07/31  
R/15/5/5 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٠ م.

يشير كوكس إلى تقرير من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) يذكر فيه أن سليمان نجيف Najif (كذا! والصواب هو سليمان شفيق كمالي باشا) والي البصرة عرض على الشيخ مبارك شيخ الكويت أن يستصدر له فرمانا يمنح بموجبه السيطرة على نجد والأحساء وأن مبارك لم يمانع من تمرکز فرقة من الجنود الأتراك العثمانيين في الكويت، لكن الشيخ قال إنه أجاب الوالي أن لديه ما

مقتطفًا من صحيفة «المؤيد» التي تصدر في القاهرة يصف تلك الحسائر. ويقول شكسبير إن هذا التقرير والمعلومات التي وردت من بغداد يعطيان صورة صحيحة إلى حد ما عن الحسائر التي تكبدتها قوات عبدالعزيز وجابر بن مبارك.

1910/07/16  
R/15/1/479 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٠ م.

يشير كوكس إلى رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٩ يوليو، ويعطي تعليمات إليه ألا يستجيب بأي شكل من الأشكال لمحاولات فتح الحوار من قبل سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل.

1910/07/21-27  
R/15/5/26 (1)

مقتطفات من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٠ م.

توضح النشرة أن مبارك شيخ الكويت أصدر أوامره لقافلة تضم مائة وخمسين من رجال نجد الأقوياء بالتقدم تجاه الجاهراء والانضمام إلى القوات المعدة للغزو. ويقال



1910/07

ضد الظفير وقبائل المنتفق، ومنها محاولة ابن سويط توسط الشيخ خزعل لتهدئة الشيخ مبارك الذي أرسل عبدالعزيز السميطة للتشاور مع الشيخ خزعل.

\*PDPG 4: 127-41

1910/08/05  
FO 195/20350 (2)

رسالة من عبدالرحمن نائب القنصل البريطاني في جدة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

يشير عبدالرحمن إلى رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ويذكر أن شريف مكة غادر الطائف على رأس أربعة آلاف رجل مسلح، وقيل إنه ينوي مهاجمة قبائل غامد وزهران وغيرها لكن الاعتقاد الأغلب هو أنه ينوي الهجوم على عبدالعزيز آل سعود. وقد أناب عنه ابنه الأكبر عبدالله واصطحب معه أبناءه فيصل وزيد وعلي. وقد حاول الشريف الحصول على مساعدة تركية لكن القسطنطينية رفضت تقديم أية مساعدة له. ويقول نائب القنصل إن الشريف يهدف إلى إخضاع عبدالعزيز الذي لم يدفع الأتاوة خلال السنوات الثلاثين الأخيرة (كذا)، ويشير نائب القنصل في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران)، ويضيف أن ابن رشيد متعاون مع الشريف في حملته هذه.

\*Safwat 1.8: 153-154

يكفيه من المشاغل في أراضيه، ووصف ما قيل قبوله بتمركز الجنود الأتراك لديه بأنه كلام فارغ.

\*RK 1.04: 334

1910/07  
L/P&S/7/243 (15)

تقرير سياسي من بيردودود Captain R. Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٠م.

ويذكر التقرير في الفقرات ٦٤٨-٦٥٢ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ يونيو (حزيران) إلى ٢٧ يوليو ١٩١٠م نبأ قيام ابن رشيد وقبيلة مطير بغزو عنزة، وقيام أحفاد سعود بن فيصل بغزو بني خالد، وتوجه شيوخ العجمان وهم ابن حثلين ومانع ابن جمعة وابن ضيدان نحو الكويت هرباً من غزو أحفاد سعود بن فيصل لهم (كذا!). كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعلمه بقيامه بالإغارة على آل حميدان بن درويش (كذا!) من فروع قبيلة مطير وبعض فروع شمر قرب آبار عظيم المكحول داخل أراضي ابن رشيد، فيما نجح أخوه محمد في غزو عتيبة وحرث إلى الجنوب الغربي من حائل عبر الطريق الذي تسلكه القوافل بين حائل والمدينة المنورة. كما يورد التقرير آخر الأنباء عن الحملة التي ينوي الشيخ مبارك القيام بها



1910/08/31

الواقعة على بعد عشرة أميال إلى الجنوب من العقير ورفعهم العلم العثماني عليها، ويقول إن جماعة تركيا الفتاة يتبعون سياسة استفزازية في الخليج العربي، وإن هذه الخطوة قد تكون مرحلة تبغي الحكومة التركية العثمانية منها الوصول إلى قطر أو إلى الساحل المتصالح. كما يوضح لاوثر أن بعض المظاهر الخارجية التي تعكس الوضع الخاص الذي تتمتع به بريطانيا في منطقة الخليج تجرح حساسية الحكام الأتراك، ومن هذه المظاهر مركز شيخ الكويت ونفوذه وعلاقته مع المنتفق وعبدالعزیز آل سعود والبحرين وقطر.

\*AB 2.35: 497-501

1910/08/25-31

R/15/5/25 (1)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٠ م.

يوضح المقتطف أن رسول عبدالعزيز

آل سعود المدعو زيد العفاسي al Affassi

وصل إلى الكويت حاملاً أخباراً للشيخ مبارك الصباح فحوها أن بعض رجال بني تميم من قرية الحوطة تأمروا مع أهالي الحريق لقتل الرجال المسؤولين عن قلعة عبدالعزيز آل سعود في الحريق، غير أن رجال القلعة تمكنوا في النهاية من التغلب على أربعة من المتآمرين دخلوا القلعة في محاولة

1910/08/18

R/15/5/25 (2)

أبناء تتعلق بنجد مرسله طي رسالة موقعة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم السياسي والقنصل البريطاني في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية (بغداد) إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٠ م.

جاء في الأنباء أن ابن رشيد قام مؤخراً بغارة ناجحة للغاية على بعض القبائل العربية بالقرب من مدائن صالح، وأنه في بداية شهر يوليو (تموز) من العام نفسه كتب والي بغداد إلى ابن رشيد يطلب منه أن يبادر بإرسال اثنين من أفراد عائلته إلى بغداد، ولو صحت هذه المعلومة فمن المحتمل أن ابن رشيد سوف يشك في نوايا والي، كما أن ذلك قد يضيف بعض الحقيقة على التقارير القائلة بوجود مفاوضات بين حائل والرياض والكويت.

1910/08/22

L/P&S/10/162 (5)

رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترايبا في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٠ م.

يتحدث لاوثر في هذه الرسالة عن عودة الجنود الأتراك العثمانيين إلى جزيرة الزخونية





1910/08

والمناصير وآل مرة وبني هاجر على العوازم  
(عريدار الشيخ مبارك)، واعتزام سعود بن  
لامبي شيخ الجبلان من مطير غزو عرب  
الشيخ مبارك، الذي أرسل قريبه الشيخ علي  
بن خليفة لرصد تحركات ابن لامبي .

\*PDPG 4: 157-74

1910/09/19  
R/15/5/25 (2)

معلومات تتعلق بشؤون نجد مرفقة طي  
رسالة من لوريمر J. G. Lorimer المقيم  
السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في  
أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة  
العثمانية (بغداد) إلى الوكيل السياسي  
البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩  
سبتمبر (أيلول) ١٩١٠ م.

تقول المعلومات إن العلاقات متوترة بين  
شيخ الكويت وفخذ السليمان من قبيلة الظفير  
وكان الشيخ يجمع قواته في الجهراء وضمناها  
زوار نجديون للكويت جئدهم بموافقة حاكمهم  
عبد العزيز آل سعود بينما تحرك سعدون شيخ  
المنتفق إلى قرب الزبير لمساعدة حمود بن  
سويط شيخ الظفير . وتنقل المعلومات شائعات  
تدور في أماكن مختلفة وتقول إن السلام قد  
حل بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد .  
كما يشير التقرير إلى أن ناصر باشا الكحمان  
Al Kahman زار والي بغداد في شهر أغسطس  
(آب) من العام نفسه ليشكره باسم أمير حائل ،  
ثم عاد عقب ذلك إلى نجد .

لاستدراجهم إلى الخارج وقطعوا رؤوسهم  
وقذفوا بها إلى باقي المتآمرين خارج القلعة ،  
ثم فتحوا النيران عليهم فقتلوا ثمانين رجلا  
من الحوطة والحريق . وقام فهد بن معمر  
أحد رجال عبدالعزيز بالإغارة على بلدة  
الحوطة واستولى على ستمائة بعير وبعض  
المتلكات الأخرى . ويشير المقتطف إلى  
عودة العلاقات الودية بين عبدالعزيز آل  
سعود وابن رشيد بعد تدخل شريف مكة  
المكرمة بينهما، ويقول إن عبدالعزيز في  
شقاء وابن رشيد في حائل .

1910/08  
L/P&S/7/243 (18)

تقرير سياسي سري من بيرسي كوكس  
Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج عن شهر أغسطس (آب)  
١٩١٠ م .

وقد جاء في الفقرات ٧٥٨-٧٦٢ ضمن  
أخبار الكويت عن الفترة من ٢٨ يوليو (تموز)  
إلى ٢٤ أغسطس ١٩١٠ م نبأ عن مفاوضات  
بين حمود بن سويط شيخ الظفير ومبارك  
الصباح شيخ الكويت أدت إلى تأجيل الحملة  
التي ينوي مبارك القيام بها . وقد أدى التأجيل  
إلى تملل بعض النجديين الذين جنّدوا  
للاشتراك بالحملة . ويشير التقرير إلى تحركات  
الشيخ سعدون ورجاله بموافقة والي البصرة .  
ومن جهة أخرى يذكر التقرير أنباء بعض  
الغزوات القبليّة ومنها هجوم العجمان



1910/10/06

الشريف . واستلم مبارك رسالة من الشريف يقول فيها إنه خرج (إلى الخرمة شمال شرق الطائف) متجها إلى نجد لتأديبها ومعه أبناءه علي وفيصل وزيد ويطلب بعض المواد الغذائية . كما أرسل الشريف طي هذه الرسالة رسالة إلى السيد فيصل في مسقط . لكن الشيخ مبارك لم يرد فوراً نظراً لأنه لا ينوي أبداً الاستجابة إلى طلب الشريف .

\*PDPG 4: 191-209

1910/10/06

R/15/1/479 (2)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» Times اللندنية الصادر بتاريخ ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م، مرفق طي رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م. تحت عنوان (إخضاع القبائل العربية) يقول المقتطف إن كل العرب في منطقة نجد خضعوا للحكومة العثمانية بسبب إلقاء القبض على سعد (بن عبدالرحمن) آل سعود. بينما أبلغ عبدالعزيز آل سعود أمير مكة المكرمة باستعداده للخضوع للحكومة العثمانية. وتورد الصحيفة القسطنطينية كمصدر خبرها هذا.

1910/09

L/P&S/7/245 (19)

تقرير سياسي من بيردود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٠م. وقد جاء في الفقرتين ٨٩٧-٨٩٨ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أغسطس (آب) إلى ٢٨ سبتمبر ١٩١٠م أن الشيخ مبارك الصباح أصدر أوامره بتسريح قواته المتجمعة في الجھراء بهدف غزو قبيلة الظفير ولكن يقال إنه يقوم بتجنيد رجال آخرين للهدف نفسه. ويذكر التقرير أن الشيخ جابر بن مبارك تمكن من الاستيلاء على عدد كبير من إبل الظفير. كما يذكر وصول رسول من لدن عبدالعزيز آل سعود يخبر مبارك شيخ الكويت أن شريف مكة المكرمة أرسل له رسالة يقول فيها إن القصيم كانت تابعة لجدّه الأكبر، وأنه مضطر لإرسال ابن بسام للاستقرار فيها، ومحمد المهنا للاستقرار في بريدة وهدد الشريف باللجوء إلى القوة لتحقيق غرضه. وذكر عبدالعزيز في جواب أرسله مع ناصر بن فرحان (آل سعود) أن السلطان عبدالحميد (الثاني) وابن رشيد ويوسف بن إبراهيم جميعهم هددوا باستخدام القوة للاستيلاء على القصيم لكنهم لم يفلحوا. وقد جرى قتال بين قوات عبدالعزيز آل سعود ورجال الشريف عند آبار عرجاء سحق فيه عبدالعزيز آل سعود قوات



بين حامية حصن الحريق وأهالي الحريق والحوطة. كما يعطي التقرير تفاصيل أخرى عما جرى بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة، فيبين كيفية وقوع الأمير سعد بن عبدالرحمن في أسر الشريف والأسباب التي دفعت الشريف إلى التراجع عن عزمه في قتال عبدالعزيز آل سعود وإخضاعه لسلطته. وأحد هذه الأسباب هو عدم مساندة ابن رشيد له بعد أن تمت مصالحة بين عبدالعزيز وابن رشيد بالإضافة إلى تخلي الكثير من البدو من أتباعه عنه. ويضيف التقرير أن إخفاق الشريف في غرضه زاد من مكانة عبدالعزيز آل سعود إلى حد كبير. وقد حمل هذه الأنباء إلى الشيخ مبارك في الكويت شقير بن طوالة من قبيلة شمر. \*PDPG 4: 221-37

1910/11/06  
R/15/1/479 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر. تنقل هذه الرسالة وصف الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت للاتصالات الجارية بين

1910/10  
L/P&S/7/245 (17)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م.

ويذكر التقرير في الفقرتين ١٠٣١-١٠٣٢ ضمن أخبار البحرين عن الفترة ما بين ٢٥ سبتمبر (أيلول) و٢٨ أكتوبر ١٩١٠م أن القصيم كانت في الواقع تخضع لحكم عبدالعزيز آل سعود ولا سلطة فعلية لشريف مكة المكرمة عليها سوى السلطة الاسمية من منظور الأتراك العثمانيين. ويقول التقرير إن الطرفين توصلا إلى تسوية سلمية دون إطلاق طلقة واحدة وأن شريف مكة المكرمة أطلق سراح سعد بن عبدالرحمن آل سعود بموجب هذه التسوية. ويذكر التقرير تفاصيل أخرى عما جرى بين الرجلين، يتعلق بعضها بضرورة تخلي كل من عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد عن غاراتهما في وسط الجزيرة العربية وطاعة السلطات العثمانية. ويورد التقرير أيضا نبأ إعلان قاسم بن ثاني شيخ قطر عن عزمه على زيارة الرياض للتوسط بين عبدالعزيز آل سعود وأقاربه أحفاد سعود بن فيصل لكن التقرير لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود يكثر كثيرا بهذه الوساطة.

أما الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٢٦ أكتوبر ١٩١٠م فإنه يذكر نبأ نشوب قتال مسلح في الحريق



وقد تضمنت الفقرات ١١٤٦-١١٤٩ من أخبار البحرين عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٥ نوفمبر ١٩١٠م عدة بنود تتعلق بعبدة آل سعود، منها أن متصرف الأحساء علي سعود بيه ينوي زيارة عبدالعزيز في الرياض، ومنها أن عبدالعزيز تمكن من إخراج أقاربه المتمردين من أحفاد سعود بن فيصل من الحريق التي كانوا قد سيطروا عليها في منتصف شهر سبتمبر (أيلول). ويورد التقرير أيضا تفاصيل عن التسوية التي تمت بين عبدالعزيز وشريف مكة المكرمة وتتضمن التسوية إعطاء أهل القصيم وبريدة وعنيزة حرية الاختيار في قبول سيادة عبدالعزيز آل سعود أو ابن رشيد أو الشريف. وتنص التسوية على أن يعطي عبدالعزيز مساعدة كاملة للشريف كلما رغبت الحكومة العثمانية في تجنيد بعض أهالي نجد، وعلى أن يقوم الشريف بمعاينة المعتدي إذا قام عبدالعزيز بإزعاج قبيلة عتيبة أو منعها من التجارة مع نجد، وإذا أثارت القبيلة أي مشكلة فسيعاقبها الشريف.

كما جاء في الفقرات ١١٥٣-١١٥٦ ضمن الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٣ نوفمبر ١٩١٠م أبناء عن غزوات وقعت بين القبائل ونبا عن جولة قام بها مؤخرا اثنان من آل رشيد هما فيصل بن حمود العبيد آل رشيد

شريف مكة المكرمة وعبدالعزیز آل سعود فيما يتعلق بالقصيم، وتقول إن عبدالعزيز وافق على أن يدفع للشريف خراجا سنويا من عائدات القصيم مقدارها ستة آلاف دولار مقابل أن يطلق الشريف سراح سعد أخي عبدالعزيز المأسور من قبله. وقد أفرج الشريف عن سعد طبقا لهذا الاتفاق. غير أن عبدالعزيز لم يدفع الخراج وقال إنه تم بالإكراه وبالتالي فهو لاغ، وقال إن عرب نجد بدو فقراء يخضعون لسيادة السلطان العثماني وراضين تماما بعبدةالعزیز حاكما عليهم. وتشير الرسالة كذلك إلى أن عبدالعزيز طلب مشورة الشيخ مبارك الصباح حول ما إذا كان يجب عليه أن يشكو شريف مكة المكرمة إلى الحكومة العثمانية، لكن الشيخ مبارك الصباح لم يشجع هذه الفكرة بتاتا حيث إن ذلك سيفتح الباب أمام المزيد من الحملات العسكرية على نجد. وعبر الشيخ مبارك الصباح عن أسفه لقيام عبدالعزيز آل سعود بتقديم تعهد كتابي لشريف مكة المكرمة بدفع الخراج المذكور في حين كان بإمكانه إطلاق سراح أخيه بالتهديد بالهجوم على الشريف.

1910/11  
L/P&S/7/246 (21)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م.





١٩١٠م نبأ دخول عبدالعزيز آل سعود الحوطة واستقبال أهلها له ووصول رسول يخبره أن العرايف والهزانة وصلوا إلى السيح ونزلوا عند آل عمار. ثم فر بعض أحفاد سعود بن فيصل من السيح إلى السليل لكن أهلها لم يسمحوا لهم بالبقاء فيها ويقال إنهم تفرقوا بعد ذلك. وينقل التقرير عن صحيفة «المنار» المصرية شروط الاتفاق الذي تم بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة.

\*PDPG 4: 289-302

1910

R/15/1/710 (100)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٠م وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩١١م.

يذكر كوكس في عرضه الذي يستهل به التقرير (ص ٩) أن من أهم أحداث العام ظهور شريف مكة في نجد ونجاحه في الحصول على بعض التعهدات من عبدالعزيز آل سعود لقاء إطلاق سراح أخيه سعد الذي كان الشريف قد أسره. ومن الأحداث الأخرى فشل حملة قام بها الشيخ مبارك بالتنسيق مع عبدالعزيز ضد شيخ قبيلة المنتفق سعدون.

ويذكر الفصل العاشر وهو تقرير ستوارت جورج نوكس Major Stuart George

وضاري العبيد آل رشيد في قطر والعقير والبحرين ومسقط والأحساء والكويت ومقابلتهما شيخ قطر جاسم بن ثاني وشيخ البحرين عيسى بن خليفة ومقابلة أولهما لشيخ الكويت مبارك الصباح. ويذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أراد أن يستقر فيصل وضاري في حائل ويحكمها لكنه في هذه الأثناء توصل إلى اتفاق مع ابن رشيد مما منع تحقيق هدف فيصل وضاري في حائل. لذلك اقترح عبدالعزيز أن يبقيا في حائل أو يتوجها إلى أي مكان يريدانه. وسبعود ضاري إلى الكويت ثم يتوجه مع فيصل إلى الجوف لمقابلة ابن شعلان شيخ الرولة من عنزة الذي لا يزال مسيطرا على الجوف مما يجعله على عداء مع ابن رشيد وابن سبهان. ويذكر التقرير تفاصيل عن القتال الذي جرى في الحريق بين عبدالعزيز آل سعود وبين أبناء عمه أحفاد سعود بن فيصل وسعي أهل الحوطة وشيخهم أبو شيبه لكسب رضى عبدالعزيز آل سعود.

\*PDPG 4: 257-77

1910/12

L/P&S/7/246 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٠م.

وقد جاء في الفقرات ١٢٧٤-١٢٧٦ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٣ ديسمبر



المقيمة. وفي الحديث عن شؤون نجد (ص ٩٠-٩١) يذكر التقرير أنه في ٢٦ فبراير ١٩١٠م قام عبدالعزيز آل سعود بزيارة الكويت ومعه أخواه سعد وعبدالله وابنه تركي وعبدالعزیز بن مساعد آل جلوي وعبدالعزیز بن تركي وانضم إليه أخوه محمد بعد بضعة أيام. وكان هدف الزيارة إزالة سوء تفاهم بينه وبين الشيخ مبارك حول بعض غارات قبيلة العجمان. وكان أول لقاء لآل سعود مع رجل أوروبي حين تناولوا العشاء مع الوكيل السياسي البريطاني ومع الشيخ مبارك وابنه حمد. وقبل ذلك قام شيوخ من قبيلة العجمان بزيارة الشيخ مبارك لمصالحته بعد أن طلب منهم عبدالعزيز آل سعود ذلك.

ويبين التقرير أيضا (ص ٩١-٩٢) أنه بعد فترة من الاضطرابات المتكررة هداً الوضع في أواخر العام مع توصل عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد إلى هدنة بينهما. ويبدو أن قوة ابن رشيد في انخفاض مستمر. وقد شملت غزواته الإغارة على عرب عنزة والاستيلاء على جميع ممتلكاتهم وكان يقود عنزة الشيخ نوري بن شعلان من الرولة. كما قام ابن رشيد بالإغارة على الجزء الغربي من منطقة حكم عبدالعزيز آل سعود وبلغ حتى شبيرمة جنوب بريدة واستولى على بيت ماله وترك رسائل لأهل القصيم أنه الآن سيدهم على اعتبار أن عبدالعزيز آل سعود تركهم وتوجه إلى مبارك الصباح،

Кнох الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (ص ٨٧-٨٨) قدوم عبدالعزيز آل سعود إلى جوار القطيف وحصوله على بعض المؤونات الغذائية من السلطات التركية العثمانية. ويذكر أيضا أنه في سبتمبر (أيلول) تمرد سعود بن عبدالعزيز وأخوه من أحفاد سعود بن فيصل على عبدالعزيز آل سعود واستوليا على الحريق ودخلا منطقة الخرج. لكن عبدالعزيز آل سعود تمكن من إخراجهما ورجالهما من الحريق، وبعد محاولات غير ناجحة للاحتماء بمناطق أخرى تفرقوا. وفي الشهر نفسه قام شريف مكة وقواته بدخول منطقة القصيم وأسر سعد بن عبدالرحمن آل سعود، أخا عبدالعزيز، وشيخ عتيبة المؤيد لعبدالعزیز آل سعود. وتوجه عبدالعزيز آل سعود مع قوة كبيرة للقاء الشريف وبعد تبادل الآراء وصلا إلى تسوية ودية نشرت شروطها صحيفة «المنار» المصرية. من هذه الشروط أن يطيع عبدالعزيز آل سعود وأمر شريف مكة وأن يترك لأهل بريدة وغيرها من مدن القصيم أمر اختيار أمرائهم. ومن الأنباء الأخرى فشل محاولة مهاجمة قافلة متوجهة من نجد إلى الأحساء.

ويشكل التقرير الإداري لوليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الوكيل السياسي البريطاني (الكويت) المؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١١م الفصل الحادي عشر من تقرير



واضطر الشريف إلى استخدام لهجة مصالحة حين اقترب عبدالعزيز آل سعود من مكانه ومعه قوة كبيرة. واستغل الشريف قلق عبدالعزيز على أخيه الذي كان أسيرا لديه لفرض بعض الشروط. ومن المحتمل أن عبدالعزيز لاينوي تنفيذ هذه الشروط. وقد عاد الشريف إلى مكة المكرمة دون أن يجتمع مع عبدالعزيز آل سعود. ومن الأنباء الأخرى التي يوردها التقرير قتل شيخ العجمان محمد بن حثلين على يد امرأة أرادت الانتقام لوالدها. وفي موضع لاحق من التقرير (ص ٩٣-٩٤) يذكر شكسبير أن قوات عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك قامت بهجوم مشترك ضد الشيخ سعدون شيخ قبيلة المنتفق وحلفائه قبيلة الظفير، لكن سعدون ربح المعركة وأنزل بالقوات المهاجمة خسائر كبيرة.

\*PGAR 6

وقد بلغ الأمر عبدالعزيز آل سعود فغادر الرياض عن طريق آبار العوينة.

ومن جهة ثانية، قام أحفاد سعود بن فيصل بمحاولة الإطاحة بحكام الرياض، وقد سار إليهم عبدالعزيز آل سعود في الحريق وهزمهم هزيمة تامة تشتتوا بعدها في أنحاء الجزيرة. وقد جرت محاولة فاشلة لقتل شيخ يتولى أمر حصن عبدالعزيز آل سعود في الحريق. وكذلك قام عبدالعزيز آل سعود بالإغارة على آل حمدان والدويش من قبيلة مطير وجزء من قبيلة شمر على مقربة من آبار عظيم المكحول.

ومن جهة أخرى توجه شريف مكة إلى نجد لتأكيد سلطته على منطقة القصيم، وطلب من ابن رشيد تزويده بمقاتلين لدخول الرياض. ولكن طلبه لم يجد تلبية بسبب الصلح الذي اتفق عليه عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.